



الطب والحياة

إشراف/ أيمن عصام

المبالغة في النظافة تفاقم مشكلة حب الشباب

فتحتها بالأصابع، حيث يُمكن أن يتسبب ذلك في الإصابة بالتهابات وقد تتشكل بشكل ندبات في موضع البثور وتصبح دائمة مما قد تعطي نتيجة عكسية للشباب البالغين.

وكي يتم علاج هذه البثور بشكل سليم، أوصى الباحثون بالمعهد الألماني بناءً على أفضل الذهاب إلى طبيب أمراض جلدية مختص أو إلى إحدى عيادات التجميل؛ حيث يمكن فتح البثور هناك وعلاجها وفقاً للاشتراطات الصحية المناسبة، لافتاً إلى أنه يمكن للمرضى أيضاً الاستفسار من الطبيب عن إمكانات العلاج الأخرى ومناقشتها معه. الجدير بالذكر أن مشكلة حب الشباب ترجع الإصابة إلى العوامل الهرمونية المقترنة بمرحلة المراهقة، وغالباً ما تختفي من تلقاء نفسها بمجرد بلوغ عشرين عاماً.



عادةً ما يُعتبر الاعتناء بنظافة البشرة وغسلها بصورة متكررة أحد المقومات الأساسية للحصول على بشرة نضرة وحيوية، لكن يختلف الأمر عند الإصابة بحب الشباب، حيث حذر الأطباء من أن غسل البشرة المصابة بحب الشباب بصورة متكررة يُمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلة وتدهور شكل البشرة بصورة سريعة. كما حذر الباحثون بالمعهد الألماني عن استخدام أي مواد ومنظفات مضافة للبكتيريا، حيث أنها من الممكن أن تتسبب في جفاف البشرة وزيادة تهيج حب الشباب على كل وجهه والظفر واكدوا على ضرورة تجنب الضغط على البثور (حب) أو

وتنوع الحوار الوطني الشامل
بالتعاون مع المجتمع المدني

14 OCTOBER

أكتوبر 14

www.14october.com

السبت - 29 يونيو 2013م - العدد 15805

7

الصرع.. والتدابير اللازمة أثناء حدوث النوبة

قحطان حاجب

اغمرؤ أطفالكم بالحب..

حنوهم ضد شلل الأطفال

الخبر كل الخير في أن ينعم الأطفال بصحتهم، وينشأون مُعافين أقوياء بعيداً عن الإعاقة ومرارة قيودها المرعبة.. وما أروعها من منظر تراه أعين الأبوين المحبة.. مشهد طفلها يكبر ويتربع يوماً بعد يوم سليماً معافىً من كل سوء، ويا لها من سعادة تغمر قلبيهما ولسان حالهما يقول كلما حاول صغيرهما من الوهلة الأولى تحدي قيود وضعف الصبا: ها هو غادر فراشه، إنه يتقلب من جنب إلى جنب..

يا للروعة.. لقد تمكن من الجلوس بنفسه دون مساعدة.. ويعبده بأسابيع أشهر قليلة تسلب فرحة الأبوين لبيهما - سعادة وغبطة- وهما يريان طفلها يحاول الوقوف مستنداً على (المساند) أو الجدار، ليطيح قلباهما شوقاً إلى رؤيته وهو يحاول المشي مترنحاً حتى يقوى أكثر وأكثر على المشي بحول الله وعنايته..

ويحضرني هنا قول الشاعر: وكانما أطفالنا.. أكبادنا، تمشى على الأرض. إن تلك اللحظات من حياة الطفل يعرفها المحبون لأطفالهم: التوتون لعيشهم سالمين معافين، فأول خطوة بخطوها الطفل تنم عن اجتيازه مرحلة فارقة في حياة محفوفة بتحديات وصعاب جمة، لكنها تتسع لأمنيات والديه ورغبتهما التواقفة لرؤية طفلهما ينمو نمواً طبيعياً ويتربع ويتعلم في كنفهما وهو بكامل صحته البدنية والعقلية؛ حتى يصير رجلاً قوياً ناجحاً وسنداً لهما عند الكبر؛ يعينهم في معيشتهم ويدفع عنهم خطوب الدهر ومتاعبه.

لكن، ماذا لو انهارت الأمنيات وصارت إلى زوال؟ ماذا لو طال انتظار هذا الطفل ولم يعش على قدميه مرض أصابه واقعه من المشي كشغل الأطفال؟

وكيف حال الوالدين - حينها- وهما يريان طفلها يمشي على عكازين أو يحمل على كرسي متحرك بدلاً من أن يمضي على قدميه!! لا شك أن نظرات التعة والغبطة والسرور ستبديل لتحملها نظرات الأسى والشفقة، وقلوب منكسرة تعضة تملؤها الحسرة والألم؛ حزناً على حال صغيرهما، ولا تنفك الأرواح تلاحقهما كلما شاهداه طفلاً يمضي على قدميه أمام طفلهما..

فلماذا الممانعون المتصدون لتحسين الحارمون أطفالهم منه يصرون على ترك أطفالهم مثلاً لهذه المكاره التي لا يرضى بها الله وقد وفق العلماء- وإن لم يكونوا من المسلمين- لاختراع لقاح طيب رحمة بال بشرية وإنقاذ الملايين من الأطفال من الإصابة بفيروس شلل الأطفال.

فالعلم ليس حكراً على أمة تأخذ بأسبابه ولم تسع لتجنيب الطفولة من مرض مروع كشغل الأطفال.

لعل الكثيرين يحملون القدر متبرئين من أفعالهم النكراء وقد حرمو أطفالهم من حقه في التحسين رغم كل التحذيرات التي سبغوها والمناشدات التي تراتمت إلى مسامعهم من مغبة ترك أطفالهم دون تطعيمهم مراراً ضد داء الشلل، وكأنما عند وقوع أطفالهم أسيري المرض لا حيلة لهم بما اكتسبته أيديهم وصناعتهم غير المقبولة عنوة وعناداً!! أم أنهم سيقولون بأنهم لم يكونوا على علم بالتحسين وأهميته لحماية أطفالهم من هذا المرض الخطير!!

فهذه والله فرية واكذوبة أشبه بما جاء في المثل: ” عنز أقبح من ذنب !! لاشك أن الأقدار لا مفر منها ولا اعتراض عليها، فالله هو الخالق وله الأمر ونحن خلقه يصنع بنا كيما يشاء.

غير أن مولانا الرحيم الرحمن وكذلك رسوله المصطفى العدنان قد حدثنا على الأخذ بالأسباب وأخذ الحيطة والحذر من كل ما يضرنا، قال تعالى: (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)، ويقول رسوله (صلى الله عليه وسلم) محذراً من أمراض خطيرة كالملاريا وحمى الضنك: غطوا الإناء وأوكئوا النساء، فإن في السنة لئلة ينزل فيها وياء لا يمر على إناء ليس عليه غطاء، ولا سقاء ليس فيه وكاء إلا أصابه من ذلك الوباء“.

وقياساً على مرض شلل الأطفال، فالتحصين غطاء وحصن حصين للطفولة يفتقهم شرور الإصابة بالأمراض الخطيرة والقاتلة، ومن بينها مرض شلل الأطفال المروع، وفيه من المضاعفات الخطيرة ما يبعث على المخاوف، كتبسيه وتشوه العمود الفقري وكذلك الأطراف (الرجلين واليدين) وشلها عن الحركة؛ لاسيما الطرفين السفليين من الجسم بما يعيق قدرة الطفل على المشي مدى الحياة.

وفي أسوأ الأحوال قد تسبب فيروسات الشلل الوفاة عندما تصيب العضلات المسؤولة عن التنفس بالشلل معطلة قدرة الطفل المصاب عن التنفس ليومت اختناقاً.

وحيال ذلك، على الوالدين المحبين لأطفالهما الحريصين على سلامتهم من كل ما يؤثر على صحتهم البدنية والذهنية والنفسية أن يبادروا لا يتوانوا عن تطعيمهم باللقاحات التي تحميهم من أمراض الطفولة القاتلة، سواءً بجرعات التطعيم الروتيني كاملة في المرافق الصحية من بعد ولادتهم وحتى بلوغهم العام والنصف من العمر أو خلال حملات التحسين ضد شلل الأطفال التي تصل إلى منازلهم مُستهدفة جميع الأطفال دون سن الخامسة.

حتى وإن لم تكن الحملات تصل باللقاحات من منزل إلى منزل لتحسين الأطفال المستهدفين، فلإن يحملوا اليوم في أحضان والديهم ويذهبوا بهم إلى أقرب مرفق صحي لتطعيمهم.. خير من أن يحملوا طوال حياتهم على عكازين أو على كرسي متحرك وهم عاجزون عن المشي.

والخير كل الخير في أن ينعم الأطفال بصحتهم وقوتهم وينشأوا معافين أقوياء بعيداً عن الإعاقة وقيودها الأليمة. وليكن الجميع في سائر محافظات اليمننا الحبيب اعتباراً من تاريخ(30يونيو- يوليو2013م) متاهين لتطعيم جميع أطفالهم دون سن الخامسة خلال الجولة الثانية من حملة التحسين الوطنية ضد شلل الأطفال، سواءً بانتظار قدوم فرق التحسين خلال الحملة لتطعيم أطفالهم من منزل إلى منزل، أو بالذهاب بهم إلى أقرب مرفق صحي أو موقع مؤقت أو مستحدث تتخذة فرق التطعيم في الحملة لأداء مهمتها الصحية المثلى.

والدعوة موجهة إلى كل والد ووالدة فيلسارعا إلى تطعيم أطفالهم في حملة التحسين ضد داء الشلل بقطرتين فقط بناهاها كل طفل لهما لم يتعد بعد الخامسة من العمر متيحة وقاية عالية لفلذات أكبادكم، وليحرصا على منحهم حقتهم في جرعات من اللقاح مراراً وتكراراً ليعيشوا حياة كريمة أصحاء معافين، سائلين المولى تبارك وتعالى أن يديم على الجميع العافاة وينفي المرضي، ويجنب أطفال اليمن كل سوء أو مكروه، أنه سميع مجيب.



حمل الأطفال الرضع بشكل عنيف ومتكرر وتعريضهم لهزازات عنيفة- وهناك أسباب أخرى مثل أورام المخ والأمراض الوراثية والتسمم بالبرصا والالتهابات السخانية والمخية.

ما الذي يجب عمله مع المصاب بالصرع؟ ثمة إرشادات بسيطة حول ما يجب وما لا يجب عمله أثناء إصابة المريض بالنوبة وهي:

- 1- لا تحاول أن تتحكم في حركات المريض .
- 2- ابعده المريض من أيذاء نفسه عن طريق:
 - أ- مد جسم المريض على الأرض أو في الفراش مع أبعاد أي أدوات حادة أو قطع أثاث عن متناول يده .
 - ب- وضع المريض على جانبه وأجعل الرأس مائلاً قليلاً إلى الخلف للسماح لللعاب بالخروج ولتمكنه من التنفس .
 - ج- إرخاء الملابس الضيقة حول الرقبة.
 - د- وضع قطعة قماش أو منشفة صغيرة بين الفكين لإبعادهما، وذلك لتجنب عض المريض للسانه وقطعها.
 - هـ- إذا كانت النوبات كثيرة الحدوث ليلاً فليكن نوم المريض على الأرض .
 - و- لا تحاول إعطاء المصاب أي دواء أثناء النوبة ولا تحاول إيقافه منها .
 - 3- تذكر دائماً أن المريض يكون بعد النوبة مرهقاً وخائفاً، حاول أن تهدئ من روعه قدر استطاعتك .
 - 4- تذكر أن تسجيلك لحالة المريض أثناء النوبة ومدة النوبة نفسها مفيد للطبيب المعالج .
 - 5- إذا استمرت النوبة أكثر من عشر دقائق يجب عليك الاستعانة بالطبيب المعالج.

في الحال. أخيراً.. يجب علينا أفراداً ومجتمعات مساعدة مرضى الصرع وتوفير الأجواء الهادئة من حولهم ودام الجميع بألف خير .



الفرق بين التشنج والصرع

التشنج عرض من أعراض الصرع، أما الصرع فهو استعداد المخ لإنتاج شحنات مفاجئة من الطاقة الكهربائية التي تخلص بعمل الوظائف الأخرى للمخ .

إن حدوث نوبة تشنج واحدة في شخص ما لا تعني بالضرورة أن هذا الشخص يعاني من الصرع، في حين أن ارتفاع درجة الحرارة أو حدوث إصابة شديدة للرأس أو نقص الأكسجين وعوامل عديدة أخرى من الممكن أن تؤدي إلى حدوث نوبة تشنج واحدة . أما الصرع فهو مرض أو إصابة دائمة وهو يؤثر على الأجهزة والأماكن الحساسة بالمخ التي تنظم عمل ومرور الطاقة الكهربائية في مناطق المخ المختلفة ما ينتج عنه اختلال في النشاط الكهربائي وحوادث نوبات متكررة من التشنج .

تحية نبعثها لفرق التطعيم في الحملة الوطنية للتحسين ضد شلل الأطفال



وهيبة العريقي

ليتيم بواسطتها نقل اللقاحات مباشرة إلى التلجعات المركزية الموجودة في مخازن التحسين الموسع من الفلاح، فيعمدون بسببها إلى المحافظات عبر شاحنات وسيارات مزودة بثلاجات كبيرة - أيضاً - مخصصة لنقل اللقاحات . كما لا تسلم أي لقاحات للبرنامج الوطني للتحسين الموسع بوزارة الصحة إلا بعد خضوعها للفحص الدقيق والتأكد من جميع العينات الواصلة للبلاد بأنها سليمة ومضمونة، وقلعا لا يمكن أن يتأثر أو يفسد جزء منها، فالعملية لا تسير جزأفاً.

وأطمئن الجميع بأن اللقاح القموي المضاد لفيروس شلل الأطفال مؤشر للون واضح جداً على شكل مربع، فإذا كان فاتح اللون يعطي دلالة أكيدة بأن اللقاح صالح للاستخدام، بينما تحول لون المؤشر إلى الداكن يدل على تلف اللقاح وأنه لم يعد يصلح للاستخدام، كقطرة ماء لا تنتفع ولا تضر .

إننا نغول على خطباء المساجد وعلى مدراء المدارس والمدرسين وعلى المجالس المحلية والمشايخ والأعيان في جميع محافظات الجمهورية بأن يسهموا بفاعلية في توعية الناس بأهمية التحسين ومد يد العون لمن يحصنوا أطفالهم، وأن يذللوا الصعوبات التي تواجههم.

بالإضافة إلى إقناع المعارضين للتطعيم ومن يضمنون على بيديهم العداة له بالعدول عن التصرفات اللامسؤولة وعن المواقف الخاطئة والمساعدة لتحسين أطفالهم دون سن الخامسة بعض النظر عن عدد جرعات اللقاح التي تلقوها في السابق، فهذه الجولة الثانية من الحملة الوطنية ضد شلل الأطفال على الأبواب في الفترة من (30يونيو

2 - يوليو2013م) وتستهدف تلك الشريحة العمرية من الأطفال بلا استثناء من منزل إلى منزل في سائر محافظات الجمهورية. وليس لأحد الحق في منع فلذات الأكباد

تراودني مشاعر سعادة تغمر نفسي فتبعث على الأطمئنان، وإذ بملقتني تبصران فرق التحسين تتجول بجهد ونشاط في الميدان، ترضع دروب الأمل فتطيب الحياة وتزدهر صحة الأطفال، ليعم الخير كل الخير الأحية الصغار.

فطرات ويألتها من فطرات!!.. إنها للقاح الوافي من مرض شلل الأطفال.. تنساب من أيديهم الحانية فتلامس شفاه وأفواه الأطفال لترسم ابتسامة يمحوها النسيان، بل تبقى أبدية في الوجدان..

لكنني أجد نفسي حائراً، من أين أبدا لأوضح المشاق والصعاب التي تعترى من يحملون على عاتقهم مسؤولية تحسين الأطفال من منزل إلى منزل خلال حملات شلل الأطفال.

لاسيما وقد اقترب موعد حملة وطنية جديدة في سائر أنحاء الجمهورية ضد شلل الأطفال ضمن جولة ثانية للتطعيم، مدهتها ثلاثة أيام في الفترة من(30يونيو

2- يوليو 2013م) وتستهدف كعادة الأطفال دون سن الخامسة. ويكلم تأكيد معني بها ويضرووة التجاوب معها عبر تحسين جميع الأطفال دون سن الخامسة بلا استثناء، كل أب وأم وكل مواطن توك إلى مسؤولية رعاية الأطفال أو العناية بهم أو من يعت بهم بصلة قرابة قوية في يمننا الحبيب، صونا لهم من داء الشلل وتبعات الإصابة وآثارها الوخيمة .

إن ما يمكن أن تواجه بعض فرق التطعيم خلال الحملة في الميدان من صعوبات شتى، كصعوبة التنقل في المسالك والطرق الجبلية الشديدة الانحدار والأودية الوعرة والقفار الواسعة أو في الظروف المناخية السيئة، وما إلى ذلك من عراقيل هي في مجملها تعترض أو تعيق- أحياناً - خط سير عملها، لكنها- بجد ومثابرة- لا تألو جاهدة قهر كل تلك الظروف والمعوقات ويذل كل ما في وسعها لأداء المهام المناط بها على أكمل وجه وفق خطة وبرنامج عملها اليومي في الحملة .

أخي المواطن .. حصنوا أطفالكم ضد فيروس شلل الأطفال.. سارعوا، لا تترددوا لتنقذوا مستقبل الأجيال؛ بمنع خطره مؤدي إلى الإعاقة مدى الحياة أو الموت المحقق..

أختي المواطنة حملة التحسين الوطنية ضد شلل الأطفال- الجولة الثانية (30يونيو- 2يوليو2013م)، من منزل إلى منزل لجميع الأطفال دون سن الخامسة بجميع محافظات الجمهورية